

قالوا في نهج البلاغة
ابن أبي الحديد:

إذا تأملت نهج البلاغة وجدته ماءً واحداً ونفساً واحداً وأسلوباً واحداً كالجسم البسيط الذي ليس بعض من أبعاضه مخالفًا لباقي الأبعاض في الماهية وكالقرآن العزيز أوله كوسطه وأوسطه كآخره.

الشيخ ناصيف الياجي يوصي ولده إبراهيم:

إذا شئت أن تفوق أقرانك في العلم والأدب وصناعة الإنشاء فعليك بحفظ القرآن ونهج البلاغة.

الأستاذ أمين نخلة:

إذا شاء أحد أن يشفي صباة نفسه من كلام الإمام فليُقبل عليه في النهج من الدفة إلى الدفة ولি�تعلم المشي على ضوء نهج البلاغة.

الأستاذ عباس محمود العقاد:

في كتاب نهج البلاغة فيض من آيات التوحيد والحكمة الإلهية تتسع به دراسة كل مشتغل بالعقائد وأصول التأليه وحكم التوحيد.

قال الجاحظ:

ما قرع سمعي كلام بعد كلام الله وكلام رسوله إلا عارضته إلا كلمات لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ما قدرت على معارضتها.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعريف وأطالة:

كتاب قيّم وفريد يحوي بلية الكلام لسيد البيان أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام جمعه في مجلد واحد أوحد في عصره الشريفي فـ **نهج البلاغة** وهو من علماء القرن الرابع الهجري.

يضم نهج البلاغة ثلاثة فصول: الأول:

خطبُ ألقاها الإمام **عليه السلام**، وعددتها ٢٣٩ خطبة، الثاني: رسائل بعثها **عليه السلام** ومجموعها ٧٩ رسالة، الثالث: قصار الكلمات والحكم وبلغت ٤٨٠ حكمة.

وهذا السفر القييم دفع الكثير من العلماء والمفكرين والباحثين والأدباء من

اختلاف مشاربهم وأفكارهم ومذاهبهم وأديانهم إلى الاستلهام منه شرحاً وتفسيراً وبحثاً حتى ألف أكثر من «٣٧٠» كتاباً، فضلاً عن أكثر من «٢١٠» مقالات وأبحاث وأعدت آلاف الكراسات الدراسية، كما ترجم نهج البلاغة إلى عدة لغات منها الفارسية، الإنكليزية، الفرنسية، الأوردية، الإيطالية والإسبانية.

كلام الإمام الخميني **نهج البلاغة**:

«أما كتاب نهج البلاغة المنشق عن روحه (أمير المؤمنين) لتعليمنا وتربيتنا... فهو باسم للشفاء ولعلاج الأمراض الفردية والاجتماعية. إنه مجموعة لها أبعاد تسعة أبعاد الإنسان والمجتمع الإنساني الكبير وتمتد هذه الأبعاد امتداد تاريخ البشرية وعلى امتداد المجتمعات والدول والشعوب وعلى امتداد كل الممارسات الفكرية والفلسفية والتحقيقية الرامية إلى التعمق في هذا الكتاب».

كلام الإمام الخامنئي **نهج البلاغة** في نهج البلاغة:

«إن هذا الكتاب عندما يوضع إلى جانب القرآن فإنه يعد تالي القرآن فليس لدينا كتاباً آخر له هذا المستوى من الاعتبار والجامعية والأقدمية، ومثلاً يعتبر المسلمون أنفسهم مكلفين بإيجاد رابطة عميقة مع القرآن ويدعون الجهل به منقصة كذلك ينبغي عدد الجهل بنهج البلاغة نصاً».

البعثة النبوية في نهج البلاغة:

«حتى بعث الله محمداً، شهيداً وبشيراً ونديراً، خير البرية طفلاً، وأنجبها كهلاً، وأطهر المطهرين شيمته، وأجادوا المستمطرين ديمة... أرسله داعياً إلى الحق وشاهداً على الخلق. بلغ رسالات ربِّه غيرَ وان ولا مقصراً، وجاهد في الله أعداءه غيرَ واهن ولا معدراً. إمامٌ من اتقى، وبصرٌ من اهتدى».

«ابتَعَثَهُ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ وَالْبُرْهَانِ الْجَلِيلِ، وَالْمِنَاجُ الْبَادِيُّ وَالْكِتَابُ الْهَادِيُّ».

«أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ، وَتَنَازَعَ مِنَ الْأَلْسُنِ، فَقَفَّى بِهِ الرُّسُلُ، وَخَتَمَ بِهِ الْوَحْيَ».

على **نهج البلاغة**:

«وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمٌ، سِيمَاهُمْ سِيمَاتُ الصَّدِيقِينَ، وَكَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَبْرَارِ، عُمَارُ اللَّيْلِ وَمَنَارُ النَّهَارِ، مُتَمَسِّكُونَ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ، يُحْيِيُونَ سُنَّتَ اللَّهِ وَسُنَّنَ رَسُولِهِ، لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَلَا يَعْلَوْنَ، وَلَا يُفْسِدُونَ، قُلُوبُهُمْ فِي الْجَنَانِ، وَأَجْسَادُهُمْ فِي الْعَمَلِ».